اليمن تحتفل غداً باليوم العربي لمحو الأمية

الجوفي يؤكد على أهمية الشراكة الفاعلة مع مؤسسات المجتمع المدني لتنشيط برامج محو الأمية

صنعاء/سبا

تحتفل الجمهورية اليمنية مع سائر الشعوب العربية والمنظمات العربية والاقليمية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة في مجال محو الأمية غداً السبت باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف الـ ٨ من يناير من كل عام.

وأوضح الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أن التعليم في الجمهورية اليمنية شهد خلال السنوات الماضية تطورا إيجابيا من حيث الكم والنوع في عموم محافظات الجمهورية فيما تواصل الوزارة استحداث التدابير والإجراءات بشأن توسيع قاعدة التعليم وبناء القدرات وتحسين وتجويد العملية التعليمية ٠

وثمن الدكتور الجوفي الجهود التي يبذلها جهاز محو الأمية في تنفيذ البرامج والنشاطات والمشاريع المتعلقة بمحو أمية المواطنين الذين حرموا من التعليم.

وأشار في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبا الى ما تم إنجازه من مشاريع المنشات التعليمية في العديد من المحافظات وتنفيذ برامج تدريبية وتاهيلية وتطوير المناهج في مجال محو الامية وتعليم الكبار ومناهج تعليم المهن الحرفية في مراكز التدريب الاساسي والنسوي٠

وأفاد بأن الوزارة قررت اقامة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية كل عام في محافظة يتم اختيارها وترشيحها بناء على تحقيقها نتائج ممتازة في مجال محو الأمية كنوع من التكريم للمحافظات.

منوها الى انه سيتم الاحتفال هذا العام باليوم العربي لمحو الأمية في محافظة حجة ٠

وقال إن الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية يمثل مظهراً من مظاهر الوعي الحضاري لإعداد الانسان وتاهيله للحياة المعاصرة باعتبار أن العلم عملية مستمرة مدى الحياة الى جانب كون هذه المناسبة تمثل عملية تقييم ومراجعة لما تم تنفيذه في مجال محو الأمية وتجديد العزم على مواصلة الجهود الجادة في هذا المجال٠

وأكد وزير التربية والتعليم أهمية قيام شراكة جادة وفاعلة مع مؤسسات المجتمع المدني لتفعيل وتنشيط البرامج والنشاطات الموجهة لمحو الأمية ورفع المستوى التعليمي والثقافي للمواطنين للاضطلاع بدورهم في عملية البناء الوطني.

وعبر عن شكر الجمهورية اليمنية للمنظمة العربية والإسلامية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والدول الشقيقة والصديقة والمانحة لما تقدمه لبلادنا من دعم ومساعدة في مجال التربية والتعليم بشكل عام ومحو الأمية وتعليم الكبار بشكل خاص .

في اجتماع موسع برئاسة سويد والحجري

استعراض احتياجات محافظة تعز من السدود والمشاريع الزراعية

▷..تعز/ نزار الخالد

عقد امس اجتماع موسع برئاسة الاخوين المهندس حسن عمر سويد وزير الزراعة والري والقاضي احمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز وضم عددا من المسئولين بمكتبي الزراعة والري والثروة السمكية بمحافظة تعز وناقش الاجتماع احتياجات المحافظة الاساسية من السدود والحواجز والبرامج التي سوف تنفذ في قطاعي الثروة الحيوانية والزراعية وتنمية عدد من المحاصيل الزراعية ومشروع تحسين سلالة الثروة الحيوانية وصناعة الاجبان لتحسينه وجودته وإعادة تاهيل مشتل ورزان وفي كيفية استغلال المساحات الصالحة للزراعة في الساحل ترجمة لتوجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في توفير قطع ارض زراعية للشباب الخريجين والمنحة المالية المقدمة لتطوير المحجر والتي تقدر بـ٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار.. وفي الاجتماع أكد الاخ وزير الزراعة والري على أهمية تنشيط وتطوير وتفعيل المحجر وميناء المخا ليعود لمكانته التاريخية والحضارية مشيرا الى ضرورة انشاء مزارع اعلاف في مدينة المخا والاستثمار في مجالات الجلود واللحوم والتوسع فيها لتصبح مكسبا للاقتصاد الوطني واشار الاخ الوزير إلى تمكن الجهات المعنية في التغلب على تهريب الثروة الحيوانية ومنعها واعتماد ٥٠٠مليون ريال تكلفة مشاريع مقدمة من صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي ودعا الى أهمية الابتعاد عن العشوائية في استخدام الاسمدة والمبيدات بطرق غير آمنة والناجم عنها اضرار صحية خطيرة والى الاهتمام بالمدرجات الزراعية كونها ارثا انسانيا وحضاريا لبلادنا.

وفي اللقاء اشار الاخ محافظ محافظة تعز الى الانجازات التي تشهدها تعز في مجال الزراعة والري كثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة ولاحتياجات المحافظة في القطاع الزراعي والسمكي مؤكدا حرص السلطة المحلية على تنفيذ كافة الاتفاقات مع الوزارة والجهات المعنية مشيرا الى توجيه فخامة الاخ رئيس الجمهورية في انشاء سد موزع . وكان الاخوان وزير الزراعة والري ومحافظ محافظة تعز قد قاما بزيارة لمصنع السمن والصابون احدى شركات مجموعة هائل سعيد انعم واطلعا على مراحل تطور وانشاء المصنع وخطوط انتاجه واستمعا من الاخ شكري الفريس مدير عام المصنع عن مستوى التعاون مع القطاع العام والممثل بالمؤسسة العامة لاكثار البذور في انتاج عدد من المحاصيل الزراعية والانتاجية ونجاح التجربة اليمنية في زراعة دوار الشمس والتي تدخل في صناعة السمن والصابون .

وقد طاف الاخ الوزير ومرافقوه باقسام المصنع المختلفة مشيدا بالمستوى المتطور للمصنع وباسهاماته في الاقتصاد الوطني وقدرته على المنافسة وتوفير اجود انواع الزيوت في الاسواق المحلية والعربية مثمنا دور القطاع الخاص بالنهوض بالاقتصاد الوطني..رافق الاخ الوزير الاخ محمد العنسي وكيل المحافظة المساعد والمهندس عبدالله الجندي مدير عام الزراعة والري ومحمد عبدالسلام الدهبي مدير عام الثروة السمكية وعدد من المختصين.

حملة رش ضبابية لمكافحة بعوض الملاريا في سهول تهامة

الحديدة/الثورة/علي سالم غالب

□ .. دشن الاخ محمد صالح شملان محافظة ومافظة الحديدة امس حملة الرش الضبابي لمكافحة البعوض الناقل للملاريا في سهل تهامة التي ينفذها البرنامج الوطني لمكافحة ودحر الملاريا لمدة ٢١ يوما في عدد من مديريات محافظات الحديدة وحجة وصعدة وتعز.

● وفي حفل التدشين الذي أقيم بمستوصف السلخانة بمدينة الحديدة أكد المحافظ شملان على أهمية استغلال كافة الامكانيات المادية والبشرية للحملة بكفاءة والتركيز على عملية الرش المنتظم لتشمل كافة المناطق المستهدفة وتحقيق أفضل النتائج.

● مشددا على، منفذي الحملة الميدانية، بذل المزيد من التعاون والتنسيق مع فرق المكافحة الأخرى العاملة في إطار السهل والوحدات الميدانية التابعة للبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا.

● من جانبه استعرض الدكتور عبدالله جون رشيد عمليات الحملة النمطية والبرنامج التنفيذي للحملة التي تنفذها فرق ميدانية مكونة من ٦٦ فنيا وعامل رش مزودة بـ١٦ سيارة ومجهزة بأحدث معدات الرش.

كما دشنت امس حملة الرش الضبابى لمكافحة البعوض فى محافظات عدن ولحج وأبين.

وتهدف الحملة التى ينفدها محور عدن وأبين ولحج والضالع لمكافحة الملاريا بمشاركة البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا وتستمر اسبوعين التخفيف من تكاثر البعوض باستخدام أحدث الوسائل المتطورة التى ستغطي مساحات واسعة من مدن تلك المحافظات.

صنعاء: اختتام دورتين تدريبيتين حول برنامجي استكشافات المياه الجوفية ومهارات التخطيط

■،، صنعاء/ سبا/..

اختتمت أمس في الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بأمانة العاصمة دورتان تدريبيتان شملتا برنامجي استكشافات المياه الجوفية وحفر الآبار ومهارات التخطيط والتقييم والمتابعة اللذين دشنت الهيئة من خلالهما برنامجها التدريبي للعام الجديد ٢٠٠٥م.

وفي اختتام الدورتين اللتين استمرتا ستة أيام بمشاركة ٦١ متدرباً يمثلون الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف وفروعها في أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية.

أكد الأخوة عبدالله عبدالملك رئيس المكتب الفني بالهيئة وأحمد سفيان الجابري من الخبراء المدربين والدكتور محمد الشغدري المدير التنفيذي لشركة الإشراق للتدريب المنفذة للبرنامج التدريبي على أهمية العنصر البشري في التنمية وأهمية تدريبه وتاهيله للقيام بالدور الملقى على عاتقه بكفاءة عالية.

مشيرين إلى أن عدداً من الدورات سيعقد لاحقاً لتدريب كوادر الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف في مختلف مجالات العمل ذات العلاقة بعمل الهيئة وفي مختلف محافظات الجمهورية.

وحثوا المتدربين على ضرورة تطبيق ما استفادوه من معلومات ومعارف خلال الدورتين في واقعهم العملي وإنزال الآبار التي اشرفوا على حفرها عند عودتهم إلى أعمالهم في المحافظات على خرائط خاصة بذلك تحدد مكان البئر وخصائصها ومواصفاتها لتكون ضمن قاعدة البيانات المكتبية والمرجعية للمهندسين الآخرين عند تنفيذ آبار أخرى في تلك المناطق التي حفرت فيها آبار سابقة.

تدشين العمل في مقلب المخلفات الصلبة بزبيد

الحديدة/سبا

دشن بمدينة زبيد العمل في موقع التصريف النهائي للمخلفات الصلبة بتكلفه إجمالية بلغت ١٥٠ الف دولار بتمويل من المجلس المحلي للمديرية بالتعاون مع المنظمة الالمانية للتعاون الفني٠

ويتضمن الموقع عدداً من الآليات والمعدات الخاصة بتصريف المخلفات إضافة الى عمل الدراسات الفنية اللازمة وتدريب المختصين والمعنيين وانشاء صندوق للنظافة في المديرية٠ بالأضافة الى عملية التوعية التي تستهدف مختلف الشرائح في المجتمع بعملية جمع المخلفات الصلبة ٠

وقد تم تنظيم حملة نظافة شاملة نتج عنها رفع ما يقارب ٢٠٠٠ طن من المخلفات الصلبة التي كانت متراكمة في الشوارع والساحات العامة ومداخل المدينة والتي كانت تشكل عائقاً امام أي تحسينات للمدينة.

حضر عملية التدشين رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة ، ومندوب عن السفارة الهولندية، ومندوب عن المشروع اليمني الالماني ومدير عام مديرية زبيد وعدد من مدراء عموم صناديق النظافة والتحسين بالمحافظات وجمع من المواطنين.

من جهة أخرى اختتمت امس بمديرية زبيد محافظة الحديدة ورشة العمل الخاصة بتعزيز دور المراة في المجتمعات المحلية والتي نظمتها جمعية زبيد النسوية الخيرية بالتعاون مع مؤسسة دعم التوجه الديمقراطي مدى ٠

وتلقت ٣٠ مشاركة من مختلف قرى وأرياف المديرية،على مدى يومين العديد من المحاضرات حول المعوقات التي تحول دون مشاركتها الكاملة في التنمية، الى جانب الوسائل الكفيلة بتعزيز دور المراة في المجتمع.

وتطرقت الكلمات التي القيت في ختام الورشة من قبل يوسف الانباري الامين العام للمجلس المحلي لمديرية زبيد وحمودة احمد دخن منسقة الدورة ، ووهيب عبدالملك مفوض مؤسسة مدى إلى الاهداف المتوخاة من الورشة في زيادة مشاركة النساء في عملية التنمية في المجتمعات المحلية٠

حضر الاختتام عدد من المسئولين في المديرية والجهات ذات العلاقة ٠

٣ مليارات ريال تكلفة ٧٧ مشروعاً للاتصالات بذمار العام الماضي

ذمار/سبا

نفذت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية فرع محافظة ذمار خلال العام الماضي ٢٠٠٤م ما يزيد عن ٧٧ مشروعا للاتصالات بسعة ١٥ الف خط هاتفي وبتكلفة تزيد عن ٣ مليار ريال ٠

وتشمل هذه المشاريع محطات اتصالات وكبائن وسنترالات وتوسعة محطات وكبائن ريفية موزعة على جميع المديريات منها ٢٥مشروعا في جبل الشرق و ١٠ مشاريع في وصاب العالي و٧ مشاريع في ضوران و ٩مشاريع في عتمة و٦ مشاريع في وصاب السافل و ٤مشاريع في جهران وأكثر من ١٨مشروعا في بقية المديريات٠

وذكر الاخ محمد صالح العستوت مدير عام الاتصالات بمحافظة ذمار لوكالة الأنباء اليمنية سبا أنه يجرى حاليا تنفيذ ١٣مشروعا للاتصالات بسعة ٥ آلاف و ٩٠٠ خط هاتفي بتكلفة ٨٠٠ مليون ريال تشمل سنترالات وكبائن اتصالات ريفية ومحطات اتصالات بنظام / سي دي ام اي /٠

منوها الى انه تم خلال العام ٢٠٠٣م تنفيذ أكثر من ٣٨مشروعا بتكلفة تزيد عن ٣,٥مليار ريال منها ٨ سنترالات بسعة ١٥ الف خط هاتفي بتكلفة ١,٨مليار ريال و ٣٠ كبينة اتصال ريفي ومحطة اتصال / سي دي ام اي / ٩ الاف خط هاتفي بتكلفة ١,٧مليار ريال شملت عموم مديريات المحافظة.. مشيرا الى ان أبرز هذه المشاريع مشروع السنترال المركزي بذمار والذي بلغت تكلفته اكثر من ٨٠٠ مليون ريال بسعة ٦ آلاف و ٨٠٠ خط هاتفي وفق أحدث انظمة الاتصالات ٠

تدريب ٢٢ كادراً صحياً من إب وعمران حول الرعاية التكاملية للطفل المريض

اب/سبا

اختتمت بمدينة اب امس دورة تدريبية للكوادر الصحية المساعدة في مجال الرعاية التكاملية للطفل المريض بمشاركة ٢٢ مشاركا ومشاركة من محافظتي اب وعمران٠

وتلقى المشاركون في الدورة التي نظمها مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة بالتعاون مع برنامج الرعاية التكاملية بوزارة الصحة جملة من المعارف والمهارات حول كيفية تقييم وتصنيف الطفل المريض ورعايته ٠

وفي ختام الدورة أشار الاخ أمين الورافي امين عام المجلس المحلي بالمحافظة الى أهمية إقامة مثل هذه الدورات الهادفة الى تأهيل الكوادر الصحية في مجال رعاية الطفل صحيا وطرق وقايته من الامراض المختلفة٠ مشددا على ضرورة تطبيق المشاركين لما اكتسبوه من معارف على صعيد الواقع العملي ٠

وكان أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة قد زار مستشفى الثورة العام واطلع على سير اعمال التشطيبات النهائية لمشروع توسعة المستشفى والمتمثلة باضافة أقسام العظام والأورام السرطانية والأوعية الدموية والنساء والولادة والإنعاش الجراحي والتثقيف الصحي، وتبلغ تكلفتها ١٠٠ مليون ريال٠

دورة تأهيلية لمدربات محو الأمية في عمران

عمران/سبا

بدأت امس بمحافظة عمران دورة تدريبية وتأهيلية خاصة بتدريب مدربات محو الأمية في مديريات عمران، شهارة، ذيبين السودة وخمر ٠

وفي افتتاح الدورة التي تستمر أسبوعا بمشاركة١٩/ متدربة يمثلن الجمعيات النسوية في هذه المديريات وينظمها مشروع تنمية المهارات الحياتية التابع لمنظمة كيرالعالمية بالتعاون والتنسيق مع فرعي جهاز محوالامية واتحاد نساء اليمن بالمحافظة ٠٠ أكد الاخوان يحيى محمد غوبر وكيل المحافظة وأحمد الصباري مديرعام مكتب التربية والتعليم أهمية هذه الدورة الخاصة بتدريب مدربات صفوف محو الأمية في المديريات المستهدفة من مشروع تنمية المهارات الذي تنفذه منظمة كير بتكلفة مليون دولارعلى عدة سنوات ٠

وأشارا إلى ضرورة الاستفادة القصوى من معطيات الدورة في التعريف بكيفية العمل الطوعي والتاسيسي للبناء المهاراتي المساعد وخلق يد عاملة من صفوف وأوساط النساء٠

من جانبهما استعرض الاخوان شمس الرداعي مديرعام مكتب جهاز محو الأمية رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن بالمحافظة وعصام اسعد مديرمشروع المهارات الحياتية ممثل منظمة كير المحاور والمفردات النظرية والتطبيقية لبرنامج اعمال الدورة ومردوداتها الايجابية في خدمة منتسبات الجمعيات النسوية والمحيطات بها٠

وحثا المتدربات على استيعاب مجمل مخرجات الدورة وتطبيقها على أرض الواقع الميداني والتركيز على المقاصد المتوخاة والمرجوة من إقامة مثل هذه الدورات وتحسين القدرات والكفاءات الذاتية للنساء٠

من جهة أخرى تلقت ٣٠ مشاركة من القطاعات النسوية في محافظات عمران والمحويت وصعدة في الدورة التي اختتمت امس بعمران جملة من المعارف حول الحقوق القانونية والمدنية للمراة والصحة الإنجابية وكذا الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمرأة٠

وفي ختام الدورة التي نظمتها على مدى خمسة أيام اللجنة الوطنية للمرأة بالمحافظة بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان أشارت الاخت أمة السلام البابلي رئيسة اللجنة الوطنية للمراة بالمحافظة الى أهمية انعقاد مثل هذه الدورات التأهيلية والتنشيطية للتعريف بحقوق المرأة في مختلف القوانين والأنظمة٠٠ مستعرضة في هذا الشأن ماتحقق للمرأة من مكاسب وإنجازات خلال الأعوام الماضية٠

البقايا.

اللجنة العليا للتبرعات

وتوجه الاخ رئيس مجلس الشورى رئيس اللجنة بالدعوة إلى أبناء الشعب اليمني إلى التبرع بسخاء لصالح اخوانهم المتضررين في الدول المنكوبة معبرا عن ثقته بأن مشاعر الأخوة الدينية والانسانية وما تستوجبه من تعاون وتعاضد كفيلة بأن تدفع بابناء شعبنا اليمني الذين عرفوا بكرمهم وسخائهم في مثل هذه المواقف الى تقديم ما تجود به نفوسهم لصالح المتضررين من مساعدات نقدية وعبر الآلية التي اقرتها اللجنة والتي هدفت الى تسهيل إيصال المساعدات النقدية وتبرعات المواطنين الى الحسابات المفتوحة في البنوك الوطنية المنتشرة في مختلف محافظات الجمهورية٠

بعد ذلك أجرت اللجنة مداولات بشأن آليات جمع التبرعات ووسائل إيصالها إلى المتضررين وتوصلت بهذا الخصوص إلى جملة من الاجراءات وفي مقدمتها تشكيل لجان فرعية على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات والمديريات تضم أمين العاصمة محافظ المحافظة، الأمين العام للمجلس المحلي، مدير عام مكتب المالية ، مدير عام مكتب الاوقاف والارشاد، مدير عام مكتب الاعلام، مدير فرع جمعية الهلال الاحمر اليمني، وأسندت اللجنة الى اللجان الفرعية عددا من المهام التي من شأنها إنجاح مهمة جمع التبرعات من الأخوة المواطنين في مختلف محافظات ومديريات الجمهورية ٠

وأقرت اللجنة تحديد مصادر التبرعات من المساهمة الحكومية، والغرف الصناعية والتجارية ومساهمات موظفي الجهاز الاداري للدولة والموظفين والعاملين في القطاعات العامة والمختلطة والخاصة، وجموع المواطنين٠

كما أقرت فتح حسابات لجمع التبرعات في المراكز الرئيسية فروع البنوك التالية البنك المركزي اليمني بحساب رقم ١٩٥٩٩ والبنك اليمني للإنشاء والتعمير بحساب رقم/٦٠٠/ والبنك الاهلي اليمني بحساب رقم/٦٦٦/ وبنك التسليف التعاوني الزراعي بحساب رقم ٧٠٠٠// وذلك بهدف تسهيل جمع التبرعات وايصالها الى مستحقيها من منكوبي الزلزال والمد البحري في الدول الشقيقة والصديقة بجنوب وجنوب شرق آسيا٠

وشددت اللجنة على أهمية اضطلاع وسائل الاعلام بدورها في حث المواطنين على التفاعل مع حملة التبرعات وانجاحها ٠

كما أقرت عقد اجتماع آخر لها يوم الاربعاء المقبل ٠

وفيما يلي بيان اللجنة: تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله لأبناء الشعب الأصيل لمد يد العون للمناطق المنكوبة في جنوب وجنوب شرق آسيا من الزلزال والمد البحري وانطلاقا من القيم الاسلامية الحنيفة الداعية إلى التعاون والتكاتف وإغاثة الملهوف وتضامنا مع المجتمع الدولي في مساعيه الهادفة الى التخفيف من آثار الكارثة والدمار الهائل الذي تعرضت له تلك المناطق ٠

تعلن اللجنة العليا لجمع التبرعات للمناطق المنكوبة في جنوب وجنوب شرق أسيا للأخوة المواطنين ورجال الأعمال والشخصيات الاجتماعية والجمعيات الخيرية ان بامكانهم التبرع من خلال الحسابات التالية الحساب رقم ١٩٥٩٩// طرف البنك المركزي اليمني الحساب رقم ٦٠٠ طرف البنك اليمني للانشاء والتعمير الحساب رقم /٦٦٦/ طرف البنك الأهلي اليمني، الحساب رقم ٧٠٠٠ طرف بنك التسليف التعاوني الزراعي٠

وتهيب اللجنة بكافة أبناء الشعب اليمني التجاوب مع روح الحملة الوطنية لجمع التبرعات لصالح متضرري الزلزال والمد البحري من أشقائهم واخوانهم في جنوب وجنوب شرق آسيا.

رئيس الوزراء يستعرض

وسيتم في المؤتمر الصحفي التركيز على الوظائف الجديدة للدولة في ظل تاكيد اليمن لانتمائها لمحيطها الاقليمي ورؤيتها المستقبلية في علاقاتها على المستوى الدولي وذلك فيما يخص القضايا المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ذات العلاقة مع الاقليم وشركاء اليمن في التنمية.

بالاضافة إلى ايضاح الرؤية المطروحة على المستوى العالمي والاقليمي لمنظومة الاصلاحات وترابطها وتكاملها بين الحقائق الموضوعية الوطنية وبين منظومة العلاقات الاقليمية والدولية.

المشاركون في ندوة تجمع صنعاء

من جانبها اوضحت الدكتورة خديجة الهيصمي عميدة المعهد الوطني للعلوم الادارية أهمية تجمع صنعاء بالنسبة للدول الأعضاء خاصة في جانب الأمن القومي لهذه الدول وكذا للجوانب التنمويه والاقتصادية.

واوضح الدكتور أحمد الرشيدي مدير برنامج الدراسات المصرية والافريقية أن اليمن استطاعت بعد تحقيق الوحدة اليمنية أن تنتهج اسلوبا جديدا في سياساتها مع جيرانها تميزت بالدبلوماسية السلمية.

متناولا بعض التساؤلات التي ترافق تكوين أي تجمع وليد وما قد يواجهه في حالة عدم استكمال جميع جوانب التاسيس المتبعه دوليا عند تأسيس مثل هذا التجمع.

وأشار الدكتور أحمد القرعي نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام إلى أن التجمع يخدم المصالح القومية والتنموية للدول الأعضاء ولايمكن أن نقلل من مستواه لعدم وجود أمانة عامة للتجمع لانه لايزال وليدا بالاضافة إلى أن رئيس كل دورة هو المسؤول الأول عن تنفيذ قرارات كل قمه.

وكان الاخ علي لطف الثور عضو مجلس الشورى قد أكد بأن التجمع ليس موجها ضد أحد بل يخدم المصالح المشتركة بين دول التجمع كما انه ليس هناك أي حساسية مع السعودية أو مصر بالنسبة لهذا التجمع واليمن تتمتع بعلاقات متميزة مع البلدين الشقيقين.

كما أثرى الحاضرون موضوع الندوة بالمناقشات والمداخلات المهمة التي تؤكد اهمية تجمع صنعاء وقد حضر الندوة جمع من الدبلوماسيين اليمنيين والعرب وجمع من الاكاديميين والباحثين اليمنيين والمصريين

مقتل ٧ جنود

واشار الى ان هناك ١٤ محافظة من أصل ١٨ محافظة مستقرة لاجراء الانتخابات وان محافظات الانبار وصلاح الدين والموصل وأجزاء من العاصمة بغداد لايمكن اجراء الانتخابات فيها الآن ونامل أن تتغير الاحوال خلال الاسابيع المقبلة.

وعن طلب أطراف عراقيين بوضع جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية كشرط للمشاركة فى الانتخابات. قال ميتز ان أفضل طريقة لانسحاب القوات الاجنبية من العراق هي المشاركة فى الانتخابات والتى ستؤدي الى كتابة الدستور وقيام الحكومة العراقية وانه لايوجد طريق للانسحاب أفضل من الانتخابات اذا كانت تلك الاطراف مصممة على اعطاء الحرية للعراقيين.

وتوقع ازدياد العمليات الارهابية خلال الايام المقبلة وهو التوقع الذي سبق الاعلان مساء أمس عن مقتل سبعة جنود امريكيين في بغداد.

في غضون ذلك اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الانتخابات العراقية المقررة في الثلاثين من يناير صعبة لكنها لا تزال «ممكنة» على رغم تصاعد العنف في هذا البلد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ايرفيه دو لادسو في تصريح صحافي «نعتبر ان هذه الانتخابات صعبة لكنها ممكنة».

واضاف «ان فرنسا تدعو بالتالي كل العراقيين الى التحول عن اعمال العنف لاعطاء مزيد من الفرص للعملية السياسية لكي تكون الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من يناير مرحلة مهمة في استقرار الوضع».

من جانب آخر اتفق وزراء خارجية دول جوار العراق في ختام اجتماعهم في عمان ليلة أمس على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وأقر المؤتمر للمرة الأولى بدور الجامعة العربية في دعم العملية السياسية، داعياً العراقيين إلى المشاركة في الاقتراع الذي قالت القوات الامريكية أنها ستحميه في بغداد وحدها بنحو ٣٥ الف جندي.

التوقيع على اتفاق

وفي تطور آخر أكد المركز السوداني للخدمات الصحافية شبه حكومي امس الخميس ان السلطات الامنية بنيالا عاصمة جنوب دارفور ضبطت شبكة تتبع منظمة العون الكنسي النرويجي متورطة في فبركة وتزوير شهادات بشأن مزاعم الابادة الجماعية والاغتصاب .

ونقل المركز عن مصدر عليم ان السلطات المختصة أوقفت مهندسا سودانيا الجنسية يعمل بالمنظمة وبحوزته حاسوب وكاميرا رقمية و١١ أسطوانة مدمجة تبين بعد الفحص انها تشمل على لقاءات وصور تحتوي على مشاهد من داخل معسكرات المتمردين لنساء ادعين انهن تعرضن لعمليات اغتصاب .

واضاف المصدر ان المضبوطات احتوت على مشاهد جثث لأعداد من المدنيين يصحبها تعليق يشير الى انها مقابر جماعية .

وتابع المركز ان المهندس الذي القي القبض عليه اعترف بتبعية المعدات التي يحملها للمنظمة مؤكدا انه كلف بذلك العمل من قبل بعض الشخصيات الاجنبية وان الشبكة تضم خمسة موظفين من بينهم اثنان اجانب و٣ سودانيين .

وأوضح المركز انه تم القبض على بقية اعضاء الشبكة واحيلوا جميعا الى النيابة للتحقيق بتهمة الاشتراك في اتفاق جنائي ومحاربة الدولة السودانية .

بداية عصيان عسكري

وفي تصريحات حملت نبرة حازمة قال أبو مازن من جهته في مقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرتها أمس «ان اطلاق حركة حماس للصواريخ خطأ وكذلك الرد الاسرائيلي. لقد ادينت تصريحاتي هذه في الجانب الفلسطيني لكنني مقتنع فيما قلت». وأضاف «تعودت على ذلك (الادانات) في الجانب الفلسطيني ولست خائفاً انا لا أخاف سوى الله».

من جهة اخرى اعلن عباس التزامه العمل «على تنفيذ خارطة الطريق بحرفيتها» وقال: «ان هذه الخطة تفصل ما هو مطلوب منا وما هو مطلوب من اسرائيل للتوصل الى السلام اننا نعتزم احترام ما يتعلق بنا بشكل كامل ونامل ان تقوم اسرائيل بالمثل».

واضاف «سنبدأ حوارا مع الاسرائيليين لنتأكد من رغبتهم في تحريك العملية السلمية» فور الانتهاء من الانتخابات الرئاسية الاحد المقبل. واكد «نحن مع التفاوض على امل ان تسير الامور.. وفيما يتعلق بنا نحن مستعدون، واذا كان الوضع كذلك في اسرائيل فلنمض قدما».

واشار الى انه ملتزم«بالسياسة التي حددها ياسر عرفات» الذي توفي في الحادي عشر من نوفمبر، لكنه اضاف، لا يمكن لاحد ان يكون نسخة طبق الأصل عن شخص آخر، لكل منا مفاهيمه واراؤه الخاصة. وقال ان لديه «خطة واضحة في شان تحسين الوضع على الصعيد الأمني، نحن نعرف ما علينا ان نقوم به» لكنه لم يعط أي ايضاحات في هذا الشان.

ونفى عباس وجود أي خلاف بينه وبين رئيس الوزراء احمد قريع، وعن الانتفاضة الفلسطينية قال إن للشعب الفلسطيني الحق بالمقاومة عبر الانتفاضة الشعبية.

وأضاف انه يحترم الانتفاضة الفلسطينية لكنه ضد فوضى السلاح والفلتان الأمني. وقال عباس انه مستعد للتفاوض مع الإسرائيليين في أي وقت لأنه لا مفر من التفاوض.

وأكد أبو مازن على الوحدة الوطنية وأن الدم الفلسطيني محرم على الفلسطيني، مشددا على ضرورة احتواء «المطاردين»، وقال عندما كنت رئيسا للوزراء اتفقت مع وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز على ٣ نقاط أساسية، على رأسها أن المطاردين «سيكونون في مسؤوليتنا».

ولن تكون هناك ملاحقات لهم»، وتابع «كتائب شهداء الأقصى ومختلف التنظيمات كحماس والجهاد وغيرها، هم جزء من الشعب الفلسطيني فيجب أن نحتضنهم، لأنهم أبناؤنا، وكتائب الأقصى في كافة المواقع يقولون لنا «نحن معكم، وموافقون على برنامجكم السياسي»، لذلك نحن نريد حياة كريمة وآمنة لهم». ووجه عباس كلمته للاجئين الفلسطينيين قائلا: «لستم لاجئين بل انتم عائدون بإذن الله».

وعلى الجهة المقابلة باتت الأزمة الداخلية الناشبة جراء اصرار رئيس الوزراء اريل شارون على تنفيذ الانسحاب من مستوطنات قطاع غزة المعروفة بخطة «الفصل الاحادي» تهدد الجيش احدى أهم المسلمات لدى الاسرائيليين.

فقد نشر ٣٤ من ضباط الاحتياط أمس في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بياناً أعلنوا فيه التمرد ورفض الامتثال لأوامر اخلاء المستوطنات.

وقالت مجموعة الضباط والتي قالت الصحيفة انها تضم أربعة من قادة الكتائب في رسالتهم لقائد اللواء «نطالب بالا يجبرنا الجيش على القيام باشياء تتنافى مع معتقداتنا وضميرنا».

وأضافت المجموعة وغالبية أفرادها يسكنون مستوطنات الضفة الغربية «نعتقد أن أي أمر لتنفيذ «خطة» الفصل هو غير شرعي. فالجندي منهي عن تنفيذ مثل هذه الأوامر طبقاً لقوانين البلاد وطبقاً لميثاق الشرف لقوات الدفاع الاسرائيلية».

وسرعان ما جاء الرد على العريضة حيث اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي يعالون في بيان انه أمر قائد المنطقة العسكرية الوسطى (تضم الضفة الغربية) الجنرال موشي كابليتسكي باستدعاء هؤلاء الضباط خلال النهار لطلب «توضيحات» منهم.

وحذر البيان من ان «اي ضابط يواصل التعبير عن الاراء المدرجة في العريضة سيقال من مهماته ويطرد من الجيش».وأضاف «ان الجيش ينظر باقصى الخطورة الى قيام ضباط احتياط باستغلال منصبهم ورتبتهم للتعبير عن ارائهم السياسية».